" أثر الموروث الثقافي على تنامي ظاهرة زواج القاصرات في القرية المصرية "
"دراسة ميدانية في قرية العرب بمحافظة الغربية "

إعداد

لمياء وجيه هنداوى علي

باحثة دكتوراه بقسم علم الاجتماع كليةٌ الآداب _ جامعة طنطا

أ.د حسن عيد

أستاذ علم الإجتماع كليةٌ الأداب _جامعة طنطا

أ.د رانيا الكيلاني

أستاذ علم الإجتماع كليةٌ الأداب _جامعة طنطا

المستخلص :

يعتبر الزواج هو القضية الأولي في حياة الانسان التي تهتم بحفظ النوع البشري وتحقيق الاشباعات الجسمية والروحية في ظل الغطاء الثقافي والفكري والمرجعية الدينية والاسرية سعت الدراسة الحالية إلي التعرف على ظاهرة زواج القاصرات في المجتمع المصري بشكل عام وفي القرية المصرية بشكل خاص في ظل التراث الثقافي المصري والموروثات الثقافية، من عادات وتقاليد والتوصل إلي الدوافع الكامنة وراء ظاهرة زواج القاصرات داخل القرية المصرية
التي طرأت عليها عدة تغيرات في الفترات السابقة وتأثرت بعدة ظواهر ومرجعيات دينية وأوضاع أقتصادية ومعيشية وأسرية ، والتعرف على الخصائص التعليمية لهن في ظل القواعد الثقافية الموروثة المعروفة بالتراث الثقافي والاجتماعي ومعرفة نوع الدعم المادي والمعنوي الممنوح للقاصرات من قبل أسرهم .وكذلك التوصل إلي الأثار والنتائج المترتبة على ظاهرة زواج القاصرات من مشكلات تعليمية للأم ومشكلات للجنين وأضطراب سلوكية وأمراض متعدده، لذلك فقد أجابة الدراسة عن تساؤلها الرئيسي بالإيجاب فقد أكدت دور الموروث الثقافي في التوجه نحو ظاهرة زواج القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريفي والمعالجة النظرية لظاهرة زواج القاصرات من خلال المنطلقات النظرية والأطارات الفكرية المعروضة حول ظاهرة زواج القاصرات . **.قد أجاب هذا الجزء عن الدوافع والأسباب المؤدية لظاهرة زواج القاصرات في ظل تفسيرات النظرية النسوية والمقولات النظرية في الهيمنة الذكورية والسلطة الأبوية والتفسيرات المتقدمة من النظرية النسوية .**
أن السلطة الأبوية داخل الاسرة لها تأثير على التوجه لهذا الزواج فقد جاءت المؤشرات على النحوالتالي ٦١.٥ و٣٨.٥% على التوالي وقد توافق ذلك من الأطارالنظري للدراسة من خلال المحددات التي أقرتها النظرية النسوية والمقولات النظرية الخاصة بالنظام الأبوي البطرياركي وتصنيفه للقرارات التي تكون في يد الأب المسئول عن السلطة .

الكلمات الإفتتاحيةٌ: (الموروث الثقافي – زواج القاصرات – القرية)

مقدمه الدراسة:-

يعتبر الزواج هو القضية الأولى في حياه الإنسان التي تهتم بالنوع البشري وتهتم بتحقيق الإشباع العاطفي والجسدي في إطار ما يوافقه القانون والدين والعرف السائد داخل المجتمع من خلال تحقيق الأهداف والحاجات الأساسية للفرد وحفظ النوع البشري ،لذلك في ظل المشكلات الاجتماعية المختلفة الناتجة عن الفقر والمرض واختلال منظومة القيم داخل المجتمع جاء الأهتمام بقضايا الزواج لحفظ النوع الإجتماعي والحفاظ على القيم في ظل رؤية الموروث الثقافي لخلل منظومة القيم داخل المجتمع.

إشكالية الدراسة :-

نظرا للتغيرات الاجتماعية والثقافية والمشكلات الاقتصادية وارتفاع تكاليف الزواج تلجأ اغلب الاسر الريفية إلي تزويج فتياتها قاصرا أو تحت السن القانوني ، لخفض النفقات ولجانب الستر والمقولات المطروحة حول هذا الجانب من الأسر الريفية التي تؤيد فكرة الزواج لعدم جدوي التعليم في الحصول على فرصة عمل أو لتوفير النفقات لباقي أفراد الاسرة من الذكور لعدم جدوي العائد الزراعي لتلبية تلك النفقات .

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على عده أمور رئيسية أهمها ، ماهية زواج القاصرات في القرية المصرية والدوافع المؤدية لهذا النوع من الزواج وبيان التأثيرات والتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤدية لهذا النوع من الزواج ونوع الدعم المالي والمعنوي المقدم القاصرات من الأسرة والمجتمع.

وما هي الخصائص الاجتماعية والثقافية الخاصة بالقاصرات في ظل الموروث الثقافي الريفي من خلال السلطة الأبوية والهيمنة الذكورية وتنطلق الدراسة من تساؤل رئيسي وهو كيف يؤثر الموروث الثقافي على تنامي ظاهرة زواج القاصرات في القرية المصرية؟

٢-أهمية الدراسة الراهنة :-

أهميه الدراسة تتبلور أهمية الدراسة من خلال اهتمامها باختبار مدى ملائمته قضايا الاتجاه النسوي ومفاهيمه لتفسير الواقع الاجتماعي للمرأة المصرية في ظل الخصوصية الثقافية للمجتمع المصري ،ومن هذه القضاء على سبيل المثال قضايا التمييز بين الرجل والمرأة وكيف تتشكل اجتماعيا من خلال التنشئة الاجتماعية وكذلك بعض المفاهيم الأساسية مثل مفهوم للاستغلال والاضطهاد والتبعيه ومعرفه مدي تجسيد هذه القضايا في الواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه المراه المصريه في ظل التراث الثقافي التقليدي الذي يحكم القريه المصريه بقواعد وقوانين.

أ- الأهمية النظرية :-

رسم إطار تصوري لقضايا المرأة في ظل الخصوصية الثقافي للمجتمع المصري إلى جانب رسم صورة لأولويات الحياة الاجتماعية في موضوع الزواج للمرأة وبالأخص في المجتمعات الريفية والثقافات التقليدية وترجع أهميه الدراسة الحالية إلى عدة مبررات ،وهي عرض الدراسات السابقة التي تتناول موضوع عن زواج القاصرات والاستفادة من النتائج ومحاولته الدراسة في ضوء متغير جديد لم تتطرق اليه.

الكشف عن الدور الوظيفي للموروث الثقافي وعلاقته بظاهره زواج القاصرات في القريه والتعرف على الواقع الاجتماعي داخل القريه ،ومدى تاثيرها على حياه الفتيات داخل الريف ومعرفه الظروف الاجتماعيه والاسريه التي تدفعهم الى الزواج قاصرا وتحديد نوعيه الاطار النظري الذي يناسب البحث وتنطلق منه الباحثة في ظل تحديد طبيعية الدور الوظيفي

للموروث الثقافي داخل المجتمع الريفي وتأثيره على ظاهرة زواج القاصرات داخل القرية المصرية ، وتحقيق الاستفادة من التوجه النظري الذي تنطلق منه الباحثة من خلال تفسيرات النظرية النسوية حول أدوار المرأة المختلفة داخل النسق الإجتماعي وتحقيق الاستفادة من المقولات النظرية حول فكرة الهيمنة الذكوية والسلطة الأبوية وأثار ذلك على أدوار النوع الإجنماعي .

ب-الأهمية التطبيقية -:تساعد هذه الدراسة بعض الجهات البحثية مثل المجلس القومي للمرأة والهيئات الخاصة بالأمومة والطفولة للتعرف على الظواهر الاجتماعية السلبية التي توثر علي المرأة المصرية على الجوانب الصحية والتعليمية والمعرفية لدى المرأة نصف المجتمع وتربي النصف الآخر.

ثانيا: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:-

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على كيفية تأثير الموروث الثقافي الريفي على تنامي ظاهره زواج القاصرات في القرية المصرية وينتج عن هذا التساؤل عده تساؤلات فرعيه

١) -ماهية زواج القاصرات في القرية المصرية؟
٢) -ما هي الخصائص الاجتماعية والتعليمية للفتيات التي يقدمن على الزواج قاصرا؟
٣) -ما هي طبيعة العلاقة بين الموروث الثقافي الريفي والاتجاه نحو ظاهره زواج القاصرات؟
٤) – ماهي الدوافع والأسباب المؤدية لظاهرة زواج القاصرات ؟
٥) -هل تؤثر الهيمنة الذكورية والسلطة الأبوية على الاتجاه لزواج الفتاه رغما عنها؟
٦) -ما الاثار الناتجه عن زواج القاصرات في القريه المصريه؟

المفاهيم الاساسية للدراسة:-

اشكالية المفهوم :

تعبر الصياغة الموضوعية للمفهوم في اطار التوافق بين الجانب النظري والواقع الاجتماعية لصياغة ما يسمي بالتعريف الإجرائية في ضوء التشريح الاجتماعي للمفهوم لذلك لجأت الباحثة إلي المفاهيم الرئيسية الموجودة في عنوان الدراسة_ :

١-مفهوم الموروث الثقافي_ :

التراث في اللغة وفي الأدب العربي:-

هو ما تروثناه عن أجدادنا من تراث فكري وثقافي ونوعي **(السيد ،٢٠٠٠ ، ص١١)**

الموروث الثقافي من خلال أقوال العلماء:-

عرف فيلبس أحد علماء التراث بأن التراث الثقافي:-

هو استمراريه لنطاق الثقافه في إطار الأبعاد المختلفة الزمانية والمكانية في ظل البيئة الاجتماعية وما تحدده من أطر موضوعية للثقافة **(الفمني ،١٩٩٩ ،ص٢٠)**

التراث عند هيرسكو فينس :-هو المرادف للثقافة وهو جزء لا يتجزأ منها فهو يعبر عن مضمون ثقافة المجتمع. **(أبو على ،١٩٨٨ ،ص٢٣)**

كما يري علماء الفلكلور أن التراث نطاق موسع تندرج تحته عدة تصنيفات _ :

كالرؤية النظرية لمقولات المجتمع وثقافته حول فكرة دور المرأة الاجتماعي والتغير القائم حول الرؤية الاجتماعية للمرأة في ظل التراث الإجتماعي **(السيد ،٢٠٠٠ ، ص١٣)**

التعريف الإجرائي للموروث الثقافي:-

الموروث الثقافي: هو المعبر عن الحالة الاجتماعية والرؤية الموضوعية الثقافات الفرعية التعريف الإجرائي الذي تنطلق منه الدراسة وتتفق معه_ :أن الموروث الثقافي عبارة عن

مجموعة القيم والعادات والتقاليد الموروثة التي تقوم بتحديد دور المرأة الريفية في نطاق محدود لإنتاج النوع فقط.

٢- مفهوم زواج القاصرات:-

ينقسم المفهوم إلي شقين وهما الشق الأول توصيف الزواج بشكل عام ثم التطرق إلي زواج القاصرات كأحد أنماط الزواج:-

أ-مفهوم الزواج في اللغة :-

هو عقد من خلاله يحدث اقتران بين الرجل والمرأة بصورة تبيح لهم تحقيق الإشباع العاطفي وتكوين الأسرة في صوره يقبلها الشرع يقرها القانون والمجتمع.

(المغرب والمصباح المنير مادة زوج)

ب-الزواج من الوجهة الاجتماعية: هو الإطار المسموح به لتكوين أسرة وإقامة علاقة بين شخصين في ظل المرجعية الاجتماعية ويحظى عدد قليل بالزواج من الشريك المثالي المتوافق معه. **(الخولي، ١٩٩٧، ص١٦٤)**

ج-القاصرات: هن الفتيات دون سن ١٨.

د-زواج القاصرات :- هو الزواج دون السن القانوني وفقا للتشريعات والقوانين .

فقد توافق ذلك التعريف مع عدة قواميس التي اعتبرت الفتاة القاصرة أنها تلك الفتاة دون السن القانوني الذي حدده المشرع بثمانية عشر سنه.

(عبد الحفيظ وأخرون ، ٢٠١٠، ص ١٣)

التعريف الإجرائي: زواج القاصرات هو الزواج دون سن الثامنة عشر في ضوء الهيمنة الذكورية والسلطة الأبوية وسيادة فكر أن دور المرأة في الحياة الزوجية وتعرض الفتيات وفقا للموروث الثقافي لتعبيرات مختلفة من جانب الأسرة أو الفتيات المتزوجات في نفس العمر.

٣-مفهوم القرية المصرية :

القرية وفقا للتصنيف الإدارى :-

فقد قسمت المجتمع المصري إلى مدن وقرى وفقا المهنية ونمط الحياة ونمط العلاقات السائد داخل المجتمع.**(غيث، ١٩٧٦، ص٧٦)**

التعريف الإجرائي للقرية :

تعتبر القريه هي تجمع سكني يعمل معظم سكانه بالزراعة ولديهم خدمات اجتماعية مجاوره تتقارب مساكنهم بها عدد من الموسسات المختلفة ولكن نشاطها الأساسي هو الزراعة نمط العلاقات علاقات وجه لوجه في ظل نسق الثقافة الفرعية ويهتم بنسق العادات والتقاليد وتأثير الموروث الثقافي السائد.

الأطار النظري للدراسة :-

أستندت الدراسة في تحليلاتها إلي عدة مقولات نظرية وأطارات فكرية لكل من النظرية النسوية والتفسيرات المتقدمة منها حول النوع الاجتماعي، وتأثير الموروث الثقافي الريفي على المرأة وتسلط سطوة ذلك الموروث التي قد تتبناه الأم في بعض الأحيان للخوف علي الفتاة من نظرة المجتمع أو العنوسة وتقارب عدة أطارات نظرية في ظل ذلك عن الموروث الثقافي والتراث الاجتماعي . **(جامبل، ٢٠٠٢ ، ص٤٥٣)**

في ضوء الاتجاة الرايكالي القائم على نمط المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات ، وانطلقت المقولات النظرية حول الهيمنة الذكورية وحددت لذلك وفق للنوع الإجتماعي كفرض من فروض الهيمنة والتمييز ضد المرأة ، وعدم الأهتمام بحقوق الفتيات وردود أفعالهن تجاه العنف المقرر ليس فقط من قبل التراث الإجتماعي ،ولكن محاولات التمييز بين الرجل والمرأة وتصدير فكر التفضيل القائم على النوع الاجتماعي ومفاضلة الذكور على الأناث وفكرة المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها الفتاه حال مخالفة قرار الأسرة وهذا ما أقره التراث النظري للبحث من خلال عدد من الدراسات التي أقرت بتأثير الموروث الثقافي على حياة الريفيات ، والضغوط الحياتية الناتجه عنه وتنامي السلطة الأبوية في أتخاذ القرار الذي تدخل

فيه عدد من المحددات الإجتماعية حول الخوف من العنوسة وفكرة الزمنية المفروضة على الفتاة ، وقابلية الفرد للتغير من خلال ضرورة الارتباط في السن المقرر للأخريات ،لعدم التعرض للعنف اللفظي ووجود أعتبارات مختلفة للتمييز مثل نظرة الأهل والعائلة والالحاح الدائم علي الفتاه بالقبول فقد أفردت النسوية كنظرية مرجعية واقعيه عن دراسة قضايا المرأة المتصله بثقافة النوع الاجتماعي وتوجه الأفراد إلي الموازنه بين المرجعيات والرؤية النظرية الخاصة بدور المرأة في ظل الموروث الثقافي التقليدي . **(Tickner, J. Ann 2006, p 19.)**

التراث البحثي للدراسة :- "الدراسات السابقة "

استندت الدراسة إلي عدد من الدراسات السابقة التي قسمت إلي محوريين :-

١-المحور الأول الدراسات المتمركزه حول الموروث الثقافي وأدوار المرأة داخل النسق الإجتماعي:-

١-الدراسة الأولى: غادة محمود بعنوان الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية ٢٠١٤:

اهداف الدراسة:

١) الكشف عن طبيعة الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة الريفية.
٢) الكشف عن طبيعة الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية
٣) دور الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية في السلوك السلبي للمرأة الريفية

أدوات الدراسة: المسح الاجتماعي بالعينة عن طريق الاستبيان .

عينة الدراسة: ١٠٠ مفردة من النساء.

نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموروثات الثقافية وعلاقتها بالضغوط الحياتية والسلوك السلبي لدي المرأة الريفية.

(محمود ،٢٠١٤)

٢-الدراسة الثانية :-محمد إبراهيم ،فهم الدين والتمييز ضد المرأة الريفية ٢٠١١:-

١-أهداف الدراسة :-

*-التعرف على طبيعية في فهم وتفسير الأزواج الريفيين لموقف وتعاليم الدين الإسلامي عن بعض قضايا المراه من بينها الزواج المبكر للفتيات وعلاقة ذلك بالفهم الصحيح لسلوكيات التمييز ضد المرآة.

٢-أدوات الدراسة:-

استمارة استبيان عينه الدراسة الدراسة مطبقه على ٢١٤ ذوق وتم اختيارهم من قريتين بمحافظه المنوفية.

نتائج الدراسة:-

أعربت النتائج عن أن % 90 من أفراد العينة يقرون بتشجيع الزواج المبكر للفتيات و١٠ % الباقين تباتبت آراءهم بين عدم الاعتقاد وبين الإقرار في ظروف خاصة.

(إبراهيم ، ٢٠١١)

٢-المحور الثاني الدراسات الخاصة بظاهرة زواج القاصرات أو ما يطلق عليه الزواج المبكر أو زواج الصغار أو بالمسميات المختلفة لهذا الزواج داخل التراث الإجتماعي:-

١- **الدراسة الأولي :-منى محمد التغيرات الطريقة على الزواج المبكر للفتيات الريفيات٢٠١٢** تطرقت الدراسة إلى ظاهره الزواج المبكر داخل الريف والتغيرات التي طرات على الفتيات المتزوجات مبكرا.

اهداف الدراسة:- تهدف الدراسه الى تحقيق الاهداف التالية :

١-تحديد حجم الزواج المبكر داخل مجتمع الدراسه قبل وبعد تطبيق القانون
٢-التعرف على السن المناسب للزواج من وجهه نظر المبحوثات
٣-التعرف على فوائد واضرار الزواج المبكر من وجهه نظر المبحوثات الاناث
٤-التعرف على الخصائص المجتمعيه للمتزوجات

ادوات الدراسه :-تحليل البيانات الجاهزه واستماره استبيان عن التغير في وقت الزواج مرحله الزواج بعد القانون

عينه الدراسه:- ٢٥٠ مفرده

نتائج الدراسة :

أكدت الدراسة على عدم تأثر الزواج المبكر او زواج القاصرات في القريه المصريه بسن القانون للتحايل عليه وسيادة المنظور التقليدي القروي واقرار العينه بوجود فوائد لهذا الزواج .

(مني ،٢٠١٢)

٢- الدراسة الثانية اليونيسيف الزواج المبكر ممارسه للتقاليد الضاره

١-اهداف الدراسه :-التعرف على الزواج المبكر للفتيات في ضوء الأعباء الأسرية وتخفيف الحمل على الكاهل الاسره وستر البنت وبقاء الموروث الثقافي التقليدي قائم بدور هو حصل البنات في الواجب المنزلي فقط

٢-عينه الدراسه :- مجموعات من القاصرات في دول العالم العربية ووالافريقية

٣-ادوات الدراسه:- اعتمدت على العديد من التحليلات الوصفية بالاضافه الى المسموح الاجتماعية

٤-نتائج الدراسه:- توصلت الدراسه الى ان الزواج المبكر للفتاه يعرضها للعنف من قبل الزوج عند التقصير ويودي إلي انتشار الجهل والمرض.

"USAID"cheatingpartnershipsToPreventEarlyMarriage2006.)
(

٣- الدراسة الثالثة نانا ارتو عام ٢٠٠٣

١-اهداف الدراسه التعرف على قضاء الكامنه وراء الزواج المبكر الاسباب التي تدفع الى الزواج المبكر عينه الدراسه عدد من الدول الافريقيه التي ينتشر فيها هذا النوع من الزواج مثل مصر واثيوبيا وملوي وعربون

٢-ادوات جمع البيانات :-اعتمدت الدراسه على العديد من التحليلات الاحصائيه بالاضافه الى المسوح الشامله .

٣-نتائج الدراسه:- رصدت البلاد الافريقيه التي ينتشر فيها هذا النوع من الزواج، فقد جاء في الزواج المبكر في مصر من ١٠ %وينتشر في اثيوبيا ٣٠ % ،٤٤ % ويليها عبود بنسبه ١٦% وقد جميع افراد العينه ان المستقبل المضمون للفتاه هو الزواج نظرا لتحمل شخص اخر قهوه وحفظها من الانحراف.

(Naana, Otoo .Oyortey. Early Marriage and poverty .2003.)

تعقيب على الدراسات السابقة :-

١- **من حيث الموضوع :-** افردت الدراسات الخاصة بالموروث الثقافي جانب واحد مقتصر على دور الموروث الثقافي في تحديد الدور الإجتماعي للمرأة في ضوء تغير الأدوار والأراء والأفكار والتوجهات النظرية، حول ذلك الدور وربط الزواج بمناطق ومدن وقري دون ربطه بالثقافة السائدة داخل المجتمعات وبالأخص بالموروث الثقافي داخل المجتمع .

٢- **من حيث المنهج :-** قدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي دون التطرق إلى التعددية المنهجية في دراسة الظاهرة، فقد وجدت الباحثة أن هذه الدراسة تستوعب أكثر من جانب من التحليل لذلك لجأت للمنهج الوصفي والمنهج التحليلي ودراسة القاصرات بشكل متعمق لتحقيق رؤية معايشة لمشكلاتهم.

٣- **من حيث الأداة :-** لجأت الباحثة إلي التعدد في الإدوات للتحقق من صحة النتائج والتاكد منها فقد لجأت الباحثة إلي الاستبانه ودليل المقابله وتحليل المقولات الخاصة بالقاصرات .

نوع الدراسة :

دراسة وصفية تفسيرية لجأت إلي المنهج الوصفي للوصف والتفسيروهذه الدراسة هي دراسة وصفيه تفسيرية تهدف إلى التعرف على الأسباب الحقيقية الكامنة وراءه ظهور ظاهره الزواج القاصرات أو الزواج المبكر للفتيات في ظل التراث الثقافي التقليدي أو الموروث الثقافي الريفي ،الذي يهدف إلى النظر إلى الفتاة في كونها مجرد منتج للنوع ومربى لهذا من النوع في ظل تفسيرات النظرية النسوية باتجاهها الراديكالي والسلطة الأبوية.

الدراسة الميدانية ونتائجها :-

أرادت الباحثة في هذا الجانب إلى توضيح العلاقة بين الجانبين النظري والميداني والعلاقة بين المتغيرات الدراسة وكل وقد تم تقسيم هذا الجزء إلى أجزاء الإجراءات المنهجية للدراسة تمثل هذا الجزء من الدراسة ونوع الدراسة المنهج المستخدم في الدراسة أدوات جمع البيانات داخل هذه الدراسة مجالات الدراسة وعينتها مجتمع الدراسة خصائص عينه الدراسة صعوبات البحث التي واجهت الباحث في هذه الدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي حيث أن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف الظواهر أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وسط الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها لذلك كان المنهج الوصفي هو أهم وانسب المناهج في تشخيص ظاهره زواج القاصرات داخل القرية المصريه في ضوء الموروث الثقافي الريفي.

أدوات جمع البيانات :-

قامت الباحثة بالاستعانة بعدد من أدوات جمع البيانات يتمثل في صحيفة الاستبيان ودليل المقابلة وتحليل المقولات النظرية، لعدد من الاخباريات الخاصة بزواج القاصرات، التي تنبثق عنها التراث الثقافي التقليدي أو الموروث الثقافي الريفي تجاه زواج القاصرات أو الزواج الفتاة مبكرا، فقد اعتمدت الدراسة على عدد من النقاط التي انطلق منها الجانب الميداني وهي ما يلي:-

١-المسح النظري الشامل للمصادر المكتوبة مثل البيانات الرسمية والإحصائيات المختلفة حول ظاهره زواج القاصرات

٢- إحصائيات خاصة لمجتمع الدراسة وجمع البيانات عن طريق تطبيق صحيفة الاستبيان على جمهور البحث للحصول على البيانات، وقد تم تصميم صحيفة الاستبيان لتكون شاملة كل محتويات الدراسة البيانات الأولية والبيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

٣-وقد تم تطبيق دليل المقابلة الشخصية على عدد من الحقوقيات داخل المجلس القومي المرأة وتحليل مضمون لمقولات نظرية عن القاصرات في ضوء الموروث الثقافي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

١-أولا التكرارات٢-والنسب المئوية.

٢ -جداول اقتراب مزدوج عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٣-حساب معامل جتمان معامل الخطأ قبل وبعد التطبيق الاستبيان.

٤-متوسطات حسابية.
٥-معامل الارتباط بيرسون ٦-معامل كاي الاستقلالية
بعد عرض الاستمارة على عدد من المحكمين للوصول إلي الشكل النهائي للاستمارة
حساب معامل جتمان معامل الخطأ قبل وبعد التطبيق الاستبيان
قبل تطبيق الاستمارة تم حساب معامل الصدق والثبات لكل أستمارة تم حساب ذلك لعشرة إستمارات بفاصل زمني خمسة عشر يوما ،وقد تم ذلك باستخدام معامل جتمان :-

١- $\frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{عدد الإستجابات} \times \text{عدد المجيبين}}$

معامل صدق الاستمارة=٠.٩٩ ، وتم حساب معامل الصدق للإداة وكان ٠.٩٩√ =٩٩

(Pier Giorgio Corbett 2003, p179)

مجالات الدراسة وعينتها :-

١-المجال البشري وعينة الدراسة :-
يقصد بالمجال البشري هو عدد الفتيات القاصرات التي طبق عليهن صحيفة الاستبيان وهن٢٦ قاصرا ،بالإضافة إلى عدد من الحقوقيات التي تم تطبيق دليل المقابلة عليهن في المجلس القومي للمرأة ،لذلك كانت عينه الدراسة على مستوى بين القاصرات والحقوقيات بالإضافة إلى تحليل فقرات لبعض الإخباريات حول ظاهره زواج القاصرات وكيف أنها تغيرت وتبدلت.

٢-المجال الزمني :-الوقت المستغرق للدراسة بشقيها النظري والميداني .

٣-المجال المكاني :- إحدي قري محافظة الغربية المستهدفة للدراسة لوجود ظاهرة زواج القاصرات بها.

القسم الاول من التحليل القسم الخاص بالبيانات الأولية :-
جدول رقم (١):- يوضح سن القاصرات الحالي والسن عند الزواج الأول :-

السن الحالي	السن عند الزواج الأول	المجموع	%
اقل من ١٨	اقل من ١٨	١٨	٦٩.٢
من ١٨-٢٠	اقل من ١٨	٧	٢٦.٩
من٢٠-٢٥	اقل من ١٨	١	٣.٩
المجموع	اقل من ١٨	٢٦	١٠٠
%		١٠٠	١٠٠

اتضح من بيانات الجدول التالي التوافق العمري للفتيات عن عمر أقل من ١٨ سنة عند زواجهن الأول ووفقا لذلك تبين عدم مقدرة القانون على كبح جماح ظاهرة زواج القاصرات والحد منها داخل المجتمع بصفة عامة والمجتمع القروي بصفة خاصة .
لذلك برهن هذا الزواج ووجوده رغم القوانين والتشريعات على قوة الموروث الثقافي في مواجهة القانون .وذلك ما أكدته العديد من الدراسات أن زواج القاصرات داخل الريف دون الثامنة عشر بفترة قد تصل إلي ١٢ سنة
(شكري ، ١٩٨٨، ١٥٧)

جدول رقم (٢):-يوضح هذا الجدول الحالة الاجتماعية والتعليمية للقاصرات :-

الحالة الاجتماعية	الحالة التعليمية			المجموع	%
	دون المتوسط	متوسط	جامعي		
متزوجة	١١	٩	٤	٢٤	٩٢.٣
مطلقة	١	١	٠	٢	٧.٧
المجموع	١٢	١٠	٤	٢٦	١٠٠
%	٤٦.١	٣٨.٥	١٥.٤	١٠٠	١٠٠

اتضح من هذا الجدول عدد من الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول ظاهرة زواج القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريفي وما ينتجه من تغيرات داخل البناء الثقافي ويفرز الخصائص التعليمية للقاصرات أن ٨٤.٦ % من القاصرات دون المتوسط وحاصلين على موهل متوسط فى حين ١٥.٤ من القاصرات في مرحلة التعليم الجامعي ، الخصائص الإجتماعية وجود حالات من الطلاق داخل عينة القاصرات مما يعطي موشرا عن ضرر هذا النوع من الزواج في أحداث معدلات طلاق في سن مبكرة .
وقد أكدت العديد من الدراسات عن احداث اضرار مختلفة لزواج القاصرات وقد تم حساب المتوسط والانحراف وكان ٢.٠٧ و٢.٦٩ وكان الانحراف٠.٢٧١٧و٠.٧٣٥٨ على التولي كما تم حساب معامل كاي معامل كاى ٠.٤ ومستوي دلالة ٠.٨١٣ لذلك لا يوجد فروق للدلالة الاحصائية بين المستوي التعليمي والحالة الاجتماعية للقاصرات.
(محمد الجوهري ،٢٠٠٧، ص١١٠)

جدول رقم (٣) الاسباب المؤدية لظاهرة زواج القاصرات وتاثير الموروث الثقافي:-

ما هي اسباب زواجك قاصر؟	هل الموروث الثقافي الريفي له تاثير على اتجاهك نحو هذا الزواج؟		المجموع	%
	نعم	لا		
أسباب اجتماعية	٧	٠	٧	٢٧
أسباب ثقافية	٥	٠	٥	١٩.٢
أسباب عائلية	١٣	١	١٤	٥٣.٨
المجموع	٢٥	١	٢٦	١٠٠
%	٩٦.٢	٣.٨	١٠٠	١٠٠

تعددت الأسباب المودية لظاهرة زواج القاصرات في ظل الموروث الثقافي الريفي الذي انتج بالمشاركة مع عدد من المتغيرات ظاهرة زواج القاصرات فقد كانت النسب المئوية المطروحة للمتغيرات هي٢٧ و١٩.٢ و٥٣.٨ على التوالي كما هو موضح في الجدول كما أن ٩٦.٢ % اقررن بتأثير الموروث الثقافي على الاتجاه نحو ظاهرة زواج القاصرات وأن ٣.٨ % اقررن بعدم تأثيره.كما اتفقت دراسة غادة محمود بعنوان الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية ٢٠١٤، في ظل ما ينتجة الموروث الثقافي من ضغوط حياتية على المرأة الريفية وتاثير التراث الثقافي والاجتماعي على التوجه نحو هذا الزواج لضمان العفة والطهارة وفي أطار فهم المجتمع لذلك . وقد تم احتساب كل من الوسط والحسابي والانحراف المعياري وقد كان٢٠٢٦ و١.٠٣ للمتوسطات و.٠٨٧٤٤ و٠.١٩٦١ على التوالي ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاسباب المودية وتاثير الموروث الثقافي مع وجود ارتباط طردي ضعيف يصل إلي ٠.٢ تقريبا فقد اكدالمبحوثات على تاثير الموروث الثقافي الريفي والعوامل الاجتماعية والثقافية .

(محمود، ٢٠١٤ ،ص٢٠)

جدول رقم (٤) جدول الاقتران نحو تأثير الموروث الثقافي وتاثير العادات والتقاليد الريفية نحو هذا الزواج التي تجعل منه مفضلا

هل الموروث الثقافى الريفى لة التاثيرعلى الاتجاة نحوهذا الزواج؟	فى رايك عادات وتقاليد المجتمع نحو هذا الزواج هى التى تجعله مفضلا ؟		المجموع	%
	نعم	لا		
نعم	٢٠	٥	٢٥	٩٦.٢
لا	١	٠	١	٣.٨
المجموع	٢١	٥	٢٦	١٠٠
%	٨٠.٢	١٩.٨	١٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول التالي أن القاصرات قد اقررن بتاثير كل من الموروث الثقافي والعادات والتقاليد الريفية التي تجعل الفتيات يقدمن على هذا النوع من الزواج في أطار الفكر والتوجهات الثقافية الريفية ، كاحد انساق الثقافة الفرعية التي أختصت بها المجتمعات التقليدية فقد وافق٩٦.٢% من أفراد العينه على تاثير الموروث الثقافي كما رأي ٣.٨ ،من أفراد العينة بعدم تاثير الموروث الثقافي ، كما أقر ٨٠.٢ **%**و١٩.٨**%** ،وقد تم أحتساب المتوسط والانحراف المعياري كما تم حساب الارتباط وكان ٠.٤ ولا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين المتغيريين وقد ايدت ذلك دراسة جاسنت ريحان عن الزواج المبكر وعلاقتة بتنمية الفتاة الريفية وكيفية تأثيره على حياة الفتيات دون التطرق إلي عواقبه.

(ريحان ،٢٠٠٢ ،ص٣١)

جدول رقم (٥) المزايا المحققة من هذا الزواج وتقييم الدافع هل هو أسري ام اجتماعي:-

ما هي المزايا التي تجعل هذا الزواج مفضلا؟	هل الدافع نحو هذا الزواج دافع اسري ام مجتمعي ؟		المجموع	%
	دافع اسري	دافع مجتمعي		
مزايا اقتصادية	١٥	٣	١٨	٦٩.٢
مزايا اجتماعية	٤	٠	٤	١٥.٤
اخري تذكر	٣	١	٤	١٥.٤

المجموع	٢٢	٤	٢٦	١٠٠
%	٨٤.٦	١٥.٤	١٠٠	١٠٠

يعرض هذا الجدول مزايا زواج القاصرات في ظل الموروث الثقافي كما حددتها القاصرات ، وقد تباينت هذه الأسباب وجاءت على النحو التالي ٦٩.٢ للمزايا الاقتصادية ،و١٥.٤للمزايا الاجتماعية و١٥.٤ لمزايا أخري كما جاءت الدوافع الاسرية نحو ٨٤.٦% والدوافع الاجتماعية ١٥.٤% فقد كان الدافع الأسري أقوي من الدافع الاجتماعي وذلك ماتوافق مع الروية المجتمعية للحقوقيات والقاصرات عن ظهور الشخص الذي يمكنه تلبية المتطلبات الاسرية من جوانب اجتماعية ومزايا مادية.

(عزمي ،٢٠٠١ ،ص١٥)

جدول رقم (٦)هل السلطة الابوية داخل الاسرة مؤثرة على اتجاهك للزواج قاصرا

هل السلطة الابوية داخل الاسرة مؤثرة على اتجاهك للزواج قاصرا؟	ك	%
نعم	١٦	٦١.٥
لا	١٠	٣٨.٥
المجموع	٢٦	١٠٠

يوضح من بيانات الجدول التالي أن السلطة الأبوية داخل الاسرة لها تأثير على التوجه لهذا الزواج فقد جاءت المؤشرات على النحوالتالي ٦١.٥ و٣٨.٥% على التوالي وقد توافق ذلك من الأطارالنظري للدراسة من خلال المحددات التي أقرتها النظرية النسوية والمقولات النظرية الخاصة بالنظام الأبوي البطرياركي وتصنيفه للقرارات التي تكون في يد الأب المسئول عن السلطة ،فقد اقره السلطة الابوية عن الترابط والانسجام داخل العائلة فمعظم حالات الزواج تكون مرهونه بالعائلة والمكانة المادية والإجتماعية والترابط الأسري والاجتماعي والمفاهيم المرتبط بنسق الثقافة السائدة ومحددات أخذ القرار داخل الاسرة.

(سركيس ،١٩٨٥ ،ص٣٢)

جدول رقم (٧) جدول الاقتران بين تأثير السلطة الابوية والموروث الثقافي على الاتجاة لزواج القاصرات

هل السلطة الابوية داخل الاسرة مؤثرة على اتجاهك للزواج قاصرا؟	هل الموروث الثقافي الريفي له تاثير على اتجاهك نحو هذا الزواج؟		المجموع	%
	نعم	لا		
نعم	١٥	١	١٦	٦١.٥
لا	١٠	٠	١٠	٣٨.٥
المجموع	٢٥	١	٢٦	١٠٠
%	٩٦.٢	٣.٨	١٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول التالي أن القاصرات قد اقررن بتاثير كل من الموروث الثقافي والعادات والتقاليد الريفية التي تجعل الفتيات يقدمن على هذا النوع من الزواج في أطار الفكر والتوجهات الثقافية الريفية ، كاحد انساق الثقافة الفرعية التي أختصت بها المجتمعات التقليدية فقد وافق٩٦.٢% من أفراد العينه على تاثير الموروث الثقافي كما رأي ٣.٨ ، كما يوضح من

بيانات الجدول التالي أن السلطة الأبوية داخل الاسرة لها تأثير على التوجه لهذا الزواج فقد جاءت المؤشرات على النحوالتالي ٦١.٥ و٣٨.٥% على التوالي وقد توافق ذلك من الأطارالنظري للدراسة من خلال المحددات التي أقرتها النظرية النسوية والمقولات النظرية الخاصة بالنظام الأبوي البطرياركي وتصنيفه للقرارات التي تكون في يد الأب المسئول عن السلطة

ويري الكتاب والمفكرين أن رؤية الموروث الثقافي والنسق الابوي في ذلك أن تنشئة الفتاة على معتقدات عائلة الزوج وعاداتهم لذلك تدعم التقارب في سن مبكر.

(هشام ، ١٩٩٣ ،ص٤١)

جدول رقم (٨):- ما هي الدوافع التي تجعل الاسرة تقدم علي هذا الزواج لبناتها؟

ما هي الدوافع التي تجعل الاسرة تقدم علي هذا الزواج لبناتها؟	ك	%
دوافع اجتماعية	١٥	٥٧.٨
دوافع ثقافية	٣	١١.٥
دوافع عائلية	٥	١٩.٢
اخري تذكر	٣	١١.٥
المجموع	٢٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول التالي :-أن الدوافع المؤدية لهذا النوع من الزواج فقد كانت على النحو التالي :- ٥٧.٨ و١١.٥و١٩.٢و١١.٥لكل من الدوافع الاجتماعية والدوافع الثقافية والدوافع العائلية ودوافع أخري عن ظاهرة زواج القاصرات ، وقد اتفق ذلك مع الموشرات التي حددتها الدراسات عن ظاهرة زواج القاصرات داخل القرية المصرية ، في ضوء الاتجاة الرايكالي القائم على نمط المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات ، وانطلقت المقولات النظرية حول الهيمنة الذكورية وحددت لذلك وفق للنوع الإجتماعي كفرض من فروض الهيمنة والتمييز ضد المرأة ، وعدم الأهتمام بحقوق الفتيات وردود أفعالهن تجاه العنف المقرر ليس فقط من قبل التراث الإجتماعي ،ولكن محاولات التمييز بين الرجل والمرأة وتصدير فكر التفضيل القائم على النوع الاجتماعي ومفاضلة الذكور على الأناث وفكرة المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها الفتاه حال مخالفة قرار الأسرة وهذا ما أقره التراث النظري للبحث من خلال عدد من الدراسات التي أقرت بتأثير الموروث الثقافي على حياة الريفيات ، والضغوط الحياتية الناتجه عنه وتنامي السلطة الأبوية في أتخاذ القرار الذي تدخل فيه عدد من المحددات الإجتماعية حول الخوف من العنوسة وفكرة الزمنية المفروضة على الفتاة ، وقابلية الفرد للتغير من خلال ضرورة الارتباط في السن المقرر للأخريات.

(Karven J. Vogel, , 2011, p 345)

جدول رقم (٩) هل الاسباب الاقتصادية داخل الاسرةهي الدافع الاساسى ام الظروف الاقتصادية داخل المجتمع ككل ؟

هل الاسباب الاقتصادية داخل الاسرةهى الدافع الاساسى ام الظروف الاقتصاديةداخل المجتمع ككل ؟	ك	%
أسباب أقتصادية داخل الاسرة	٢٢	٨٤.٦
اسباب اقتصادية داخل المجتمع	٤	١٥.٤
المجموع	٢٦	١٠٠

اعرب القاصرات عن تأثير **الاسباب الاقتصادية داخل الاسرةهى الدافع الاساسى ام الظروف الاقتصاديةداخل المجتمع ككل ،فقد كانت أسباب أقتصادية داخل الاسرة** ٨٤.٦**%** اسباب اقتصادية داخل المجتمع و**١٥.٤%** ، نظرا للتغيرات الاجتماعية والثقافية والمشكلات الاقتصادية وارتفاع تكاليف الزواج تلجأ اغلب الاسر الريفية إلي تزويج فتياتها قاصرا أو تحت السن القانوني ، لخفض النفقات ولجانب الستر والمقولات المطروحة حول هذا الجانب من الأسر الريفية التي تؤيد فكرة الزواج لعدم جدوي التعليم في الحصول على فرصة عمل أو لتوفير النفقات لباقي أفراد الاسرة من الذكور لعدم جدوي العائد الزراعي لتلبية تلك النفقات .

(Guidelines for psychological evaluations in child protection Matters.1999.pp586)

جدول رقم (١٠) معدل الرضا عن هذا الزواج:-

هل انتي راضية عن هذا الزواج؟	ك	%
نعم	١٧	٦٥.٤
لا	٩	٣٤.٦
المجموع	٢٦	١٠٠

اعربت ٦٥.٤ من القاصرات عن رضاهن عن هذا الزواج على أعتبار اصبحت لهن بيوت ومشغولات ذهبية واستقلال عن الاسرة على أعتبار أن هذا الزواج أطالة للحياة الأنجابية والعزوة وتحقيق مكانة إجتماعية أفضل في ظل الموروث الثقافي كما أن ٣٤.٦ **%** عن عدم رضاهن عن هذا الزواج .

جدول رقم (١١):- في رأي ما هو سبب عدم الرضا بشكل كامل عن معطيات الزواج :

ما هو سبب عدم الرضا بصفة عامة بشكل كامل عن هذاالزواج؟	ك	%
الرغبة في التعليم	٧	٢٦.٩
عدم السعادة	٧	٢٦.٩
عدم الراحة	٥	١٩.٣
مشكلات اخري	٧	٢٩.٩
المجموع	٢٦	١٠٠
%	١٠٠	١٠٠

أعرب هذا الجدول عن الاسباب المؤدية لعدم الرضا بشكل كامل عن زواج القاصرات بالنسبه للقاصرات ٢٦.٩% من العينة لديهن الرغبة في التعليم و٢٦.٩ **%** يعربن عن عدم السعادة المنتظرة ،و١٩.٣**%** اعربن عن عدم الراحة و٢٩.٩% اعربن عن وجود مشكلات أخري لديهن نحو هذا الزواج فقد اعربت القاصرات عن عدم الإرتياح بشكل كامل نظرا لتحمل مسئولية الأسرة مبكر ٠

جدول رقم (١٢):- هل واجهة مشكلات متعلقة بزواجك قاصرا؟بزواجك قاصرا؟

هل واجهة مشكلات متعلقة بزواجك قاصرا؟	ك	%
نعم	١٧	٦٥.٤
لا	٩	٣٤.٦
المجموع	٢٦	١٠٠

يوضح الجدول التالي موشر عن مستوي المشكلات الناتجة عن هذا الزواج فقد أعربن القاصرات عدد من القاصرات عن مؤشرات وجود مشكلات ب٦٥.٤ % اقررن بالمشكلات و٣٤.٦ % اقررن بعدم وجود مشكلات ظاهرة لديهن ولكن جميع القاصرات اتفقن على وجود مشكلات ناتجة عن ظاهرة زواج القاصرات ، في ضوء ثقافة المجتمع أو تغير المحتوي الثقافي تجاة الزواج كظاهرة متعددة الابعاد.

جدول رقم (١٣) :-ماهي المشكلات المترتبة على زواجك قاصرا:-

ماهي المشكلات التي نتجت عن زواجك قاصرا؟	ك	%
مشكلات نفسية	٧	٢٦.٩
مشكلات صحية	١٠	٣٨.٥
مشكلات اسرية	٦	٢٣
اخري تذكر	٣	١١.٦
المجموع	٢٦	١٠٠

قد أكدت الدراسة الميدانية التوافق مع الجانب النظري في عدد من المحددات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن الموروثات الثقافية ، مشكلات نفسية ٢٦.٩ **%** ، مشكلات صحية٣٨.٥**%**، مشكلات اسرية ٢٣**%** ، اخري تذكر١١.٦**%** فقد كانت دراسات الجانب النظري متفقة مع الجانب الميداني ، في الاثار الناتجة عن هذا النوع من الزواج من مشكلات نفسية ومشكلات صحية ومشكلات اجتماعية من خلال التعرض للمشكلات والتغيرات في الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول ظاهرة زواج القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريفي وما ينتجه من تغيرات داخل البناء الثقافي، من خلال التغير في المستوي التعليمي والثقافي ، وقد أكدت العديد من الدراسات عن احداث اضرار مختلفة لزواج القاصرات من الناحية النفسية والجسمية وحدوث أضرار في الحمل مثل ظاهرة الإجهاض المتكرر ونزيف الحمل ووفيات أطفال ووفاة الام والجنين ،وحدوث تشوهات للإطفال، كما أكدت الدراسات على أضرار هذا الزواج.

(فؤاد ،٢٠١٣ ،ص٧٦)

جدول رقم (١٤):-جدول الاقتران بين ما هي طبيعة هذه المشكلات المتعلقة بزواجك قاصرا؟و لو اعيد لكى الاختيار هل تقدمين على هذا القرار من عدمة ؟

ما هي طبيعة هذه المشكلات المتعلقة بزواجك قاصرا؟	لو اعيد لكى الاختيار هل تقدمين على هذا القرار من عدمة ؟		المجموع	%
	نعم	لا		

مشكلات نفسية	٥	٢	٧	٢٦.٩
مشكلات صحية	٦	٤	١٠	٣٨.٥
مشكلات اسرية	٤	٢	٦	٢٣
اخري تذكر	١	٢	٣	١١.٦
المجموع	١٦	١٠	٢٦	١٠٠
%	٦١.٥	٣٨.٥	١٠٠	١٠٠

قد أكدت الدراسة الميدانية التوافق مع الجانب النظري في عدد من المحددات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن الموروثات الثقافية ، مشكلات نفسية ٢٦.٩ **%** ، مشكلات صحية٣٨.٥**%**، مشكلات اسرية ٢٣**%** ، اخري تذكر١١.٦**%** فقد كانت دراسات الجانب النظري متفقة مع الجانب الميداني ، في الاثار الناتجة عن هذا النوع من الزواج من مشكلات نفسية ومشكلات صحية ومشكلات اجتماعية من خلال التعرض للمشكلات والتغيرات في الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول ظاهرة زواج القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريقي وما ينتجه من تغيرات داخل البناء الثقافي، من خلال التغير في المستوي التعليمي والثقافي،مع دراسة القدوم على هذا الزواج من عدمه حتي بعد مواجهة المشكلات٦١.٥ **%** فقد اعربت القاصرات عن جدوي هذا الزواج من الناحية الاجتماعية وزيادة المرحلة الانجابية وتربية الابناء في سن صغيرة ، في ظل عدم وجود وظائف وارتفاع نفقات الزواج، ٣٨.٥ **%** اعربن عن عدم القبول للتعرض لمشكلات مختلفة.

وقد تم حساب معامل الارتباط وكان ٠.٤ **%** وفروق الدلالة فلم تكن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين **ما هي طبيعة هذه المشكلات المتعلقة بزواجك قاصرا؟و لو اعيد لكي الاختيار هل تقدمين على هذا القرار من عدمة ؟**

(Early Marriage: A Developmental Challenge to Women in Pakhtun Society.2004.pp92-96)

جدول رقم (١٥):-جدول الاقتران بين ما رايك في مدى فاعلية قانون تحديد سن الزواج هل هو فعال ؟

ما رايك في مدى فاعلية قانون تحديد سن الزواج هل هو فعال ؟	المجموع	%
نعم	٧	٢٦.٩
لا	١٩	٧٣.١
المجموع	٢٦	١٠٠
%	١٠٠	١٠٠

تبين من الجدول التالي إراء القاصرات حول فاعلية قانون تحديد سن الزواج فقد أعربت العينات عن عدم فاعلية سن الزواج بنسبة ٧٣.١**%** ،كما اعربت٢٦.٩**%** عن فاعلية قانون تحديد سن الزواج نظرا للجانب الاعتباري لتوجهات المجتمع نحو هذا الزواج لذيادة معدلات العنف والتحرش والاعباء المادية في ظل البطالة ، موت العائل للفتاة أو أخذ قرار الزواج نظرا لتعدد نفقاته ومتطلبات القاصرات غير الراشدين نظرا لانحدارهم من مستوي تعليمي أقل وظهور العريس المناسب بمقاييس الأسرة وسيادة النظام الابوي وقد اتفق هذا الجزء مع مقولات نظرية

وأطارات فكرية لكل من النظرية النسوية والتفسيرات المقدمة منها حول النوع الاجتماعي، وتأثير الموروث الثقافي الريفي على المرأة وتسلط سطوة ذلك الموروث التي قد تتبناه الأم في بعض الأحيان للخوف علي الفتاة من نظرة المجتمع أو العنوسة وتقارب عدة أطارات نظرية في ظل ذلك عن الموروث الثقافي والتراث الاجتماعي.

(الوكيل ،٢٠٢١)

جدول رقم (١٦) هل وسائل الاعلام فاعلة في مواجهة ظاهرة زواج القاصرات من الناحية النظرية؟

هل وسائل الاعلام فاعلة فى مواجهة ظاهرة زواج القاصرات من الناحية النظرية؟	ك	%
نعم	١٨	٩٦.٢
لا	٨	٣٠.٨
المجموع	٢٦	١٠٠

لقد اعربن القاصرات عن فاعلية وسائل الاعلام من الناحية النظرية بنسبة ٩٦.٢ **%** في مقابل ٣٠.٨**%** من القاصرات اعربن عن عدم فاعليتها ايضا في الجانب النظري واوضحت أنه لابد من المقاربة النظرية والعملية وربط ما يحدث من مشكلات اقتصادية وما توارث من مفاهيم حول الفتيات وبالأخص في القري والنجوع المصرية التي يزداد بها سطوة الموروث الثقافي.

USA Department of State "Trafficking in persons 2004.p.92) (Report

جدول رقم (١٧):-):-جدول الاقتران بين هل لديك مقترحات لعلاج ظاهرة زواج القاصرات؟ و ماهى مقترحاتك لحل لمواجهة ظاهرة زواج القاصرات؟

هل لديك مقترحات لعلاج ظاهرة زواج القاصرات؟	ماهى مقترحاتك لحل لمواجهة ظاهرة زواج القاصرات؟			المجموع	%
	تفعيل دور الاسرةمن خلال تفعيل اهميةالتعليم للارتباط بشكل افضل	توعية الفتيات بمخاطرالزواج قبل السن القانوني	معاقبةالموذنين الذين يوثقون عقود ابتدائية		
نعم	١٧	٦	٣	٢٦	١٠٠
%	٦٩.٢	٢٣.١	٧.٧	١٠٠	١٠٠

يعبر هذا الجدول عن مقترحات القاصرات لمعالجة ظاهرة زواج القاصرات ٦٩.٢ % تفعيل دور الاسرةمن خلال تفعيل اهميةالتعليم للارتباط بشكل افضل ، ٢٣.١ % توعية الفتيات بمخاطرالزواج قبل السن القانوني ،٧.٧**%** معاقبةالموذنين الذين يوثقون عقود ابتدائية، نظرا لانحدارهم من مستوي تعليمي أقل فهم يرون أن ظهور العريس المناسب بمقاييس الأسرة وسيادة النظام الابوي وقد اتفق هذا الجزء مع مقولات نظرية وأطارات فكرية لكل من النظرية

النسوية والتفسيرات المقدمة منها حول النوع الاجتماعي، وتأثير الموروث الثقافي الريفي على المرأة وتسلط سطوة ذلك الموروث التي قد تتبناه الأم في بعض الأحيان للخوف علي الفتاة من نظرة المجتمع ،أو العنوسة وتقارب عدة أطارات نظرية في ظل ذلك عن الموروث الثقافي والتراث الاجتماعي.على أعتبار ان الأسرة هي المحرك الرئيسي لهذا الزواج ، ونظرا للمشكلات الناتجة عن هذا النوع من الزواج فقد كان هذا الزواج في الغالب الأعم هو زواج يخلف العديد من المشكلات ._

الجزء الثاني من الدراسة الميدانية :-

دليل المقابلة الشخصية :- كانت المقابلة لعدد من الحقوقيات المسئول عن المجلس القومي للمرأة التي قامت من خلال محاور تصنفت من خلال التعرف على مفاهيم الأساسية

١- حول مفهوم زواج القاصرات على أنه هو الزواج تحت السن القانوني أو الأقل من ١٨ سنة عند زواجهن الأول ووفقا لذلك تبين عدم مقدرة القانون على كبح جماح ظاهرة زواج القاصرات والحد منها داخل المجتمع بصفة عامة والمجتمع القروي بصفة خاصة، وهذا ما أكدته المقولات المحلله عن السن المناسب للزواج من رأي القاصرات التي أقررن بنظرية الموازنة مع الرفقاء.

٢- الموروث الثقافي هو مجموعة من العادات والتقاليد الريفية التي تجعل الفتيات يقدمن على هذا النوع من الزواج في أطار الفكر والتوجهات الثقافية الريفية ، كاحد انساق الثقافة الفرعية التي أختصت بها المجتمعات التقليدية، وذلك ما اقره التراث الثقافي من وجوب الستر للفتيات.

٣- أوضحت الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول ظاهرة زواج القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريفي وما ينتجه من تغيرات داخل البناء الثقافي ويفرز الخصائص التعليمية للقاصرات أن من القاصرات دون المتوسط وحاصلين على موهل متوسط في معظم الأحيان تكون القاصرة صاحبة موهل متوسط أو دون المتوسط ، الخصائص الإجتماعية وجود حالات من الطلاق داخل عينة القاصرات مما يعطي موشرا عن ضرر هذا النوع من الزواج في أحداث معدلات طلاق في سن مبكرة في ظل ما يفرزه ذلك الموروث الثقافي عن الدور النوعي للمرأة الريفية .

٤- في ظل ما ينتجة الموروث الثقافي من ضغوط حياتية على المرأة الريفية وتاثير التراث الثقافي والاجتماعي على التوجه نحو هذا الزواج لضمان العفة والطهارة وفي أطار فهم المجتمع لذلك.

٥- الدوافع الاجتماعية والدوافع الثقافية والدوافع العائلية ودوافع أخري عن ظاهرة زواج القاصرات ، وقد اتفق ذلك مع الموشرات التي حددتها الدراسات عن ظاهرة زواج القاصرات داخل القرية المصرية ، في ضوء الاتجاة الرايكالي القائم على نمط المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات ، وانطلقت المقولات النظرية حول الهيمنة الذكورية وحددت لذلك وفق للنوع الإجتماعي كفرض من فروض الهيمنة والتمييز ضد المرأة ، وعدم الأهتمام بحقوق الفتيات وردود أفعالهن تجاه العنف المقرر ليس فقط من قبل التراث الإجتماعي ،ولكن محاولات التمييز بين الرجل والمرأة وتصدير فكر التفضيل القائم على النوع الاجتماعي ومفاضلة الذكور على الأناث وفكرة المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها الفتاه حال مخالفة قرار الأسرة وهذا ما أقره التراث النظري للبحث من خلال عدد من الدراسات التي أقرت بتأثير الموروث الثقافي على حياة الريفيات ، والضغوط الحياتية الناتجه عنه وتنامي السلطة الأبوية في أتخاذ القرار الذي تدخل فيه عدد من المحددات الإجتماعية حول الخوف من العنوسة وفكرة الزمنية المفروضة

على الفتاة ، وقابلية الفرد للتغير من خلال ضرورة الارتباط في السن المقرر للأخريات.في ظل التفسيرات القائلة أن زواج البنت ستره وعفة وطهارة وحماية من الأنحراف .

٦- نظرا للتغيرات الاجتماعية والثقافية والمشكلات الاقتصادية وارتفاع تكاليف الزواج تلجأ اغلب الاسر الريفية إلي تزويج فتياتها قاصرا أو تحت السن القانوني ، لخفض النفقات ولجانب الستر والمقولات المطروحة حول هذا الجانب من الأسر الريفية التي تؤيد فكرة الزواج لعدم جدوي التعليم في الحصول على فرصة عمل أو لتوفير النفقات لباقي أفراد الاسرة من الذكور لعدم جدوي العائد الزراعي لتلبية تلك النفقات.

٧- عن مستوي رضاهن عن هذا الزواج على أعتبارأن هن اصبحت لهن بيوت ومشغولات ذهبية واستقلال عن الاسرة على أعتبار أن هذا الزواج أطالة للحياة الأنجابية والعزوة وتحقيق مكانة إجتماعية أفضل في ظل الموروث الثقافي.

٨- الجانب الاعتباري لتوجهات المجتمع نحو هذا الزواج لذيادة معدلات العنف والتحرش والاعباء المادية في ظل البطالة ، موت العائل للفتاة أو أخذ قرار الزواج نظرا لتعدد نفقاته ومتطلبات القاصرات غير الراشدين نظرا لانحدارهم من مستوي تعليمي أقل وظهور العريس المناسب بمقاييس الأسرة وسيادة النظام الابوي وقد اتفق هذا الجزء مع مقولات نظرية وأطارات فكرية لكل من النظرية النسوية والتفسيرات المقدمة منها حول النوع الاجتماعي، وتأثير الموروث الثقافي الريفي على المرأة وتسلط سطوة ذلك الموروث التي قد تتبناه الأم في بعض الأحيان للخوف علي الفتاة من نظرة المجتمع أو العنوسة وتقارب عدة أطارات نظرية في ظل ذلك عن الموروث الثقافي والتراث الاجتماعي." المقولات النظرية عن أن زواج البنت سترة وعفة والبنت ملهاش إلا بيتها وأنه أطالة للحياة الانجابية .

٩- في الاثار الناتجة عن هذا النوع من الزواج من مشكلات نفسية ومشكلات صحية ومشكلات اجتماعية من خلال التعرض للمشكلات والتغيرات في الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول ظاهرة زواج القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريقي وما ينتجه من تغيرات داخل البناء الثقافي، من خلال التغير في المستوي التعليمي والثقافي،مع دراسة القدوم على هذا الزواج من عدمه.

١٠- مقترحات الحقوقيات لمعالجة ظاهرة زواج القاصرات تفعيل دور الاسرةمن خلال تفعيل اهميةالتعليم للارتباط بشكل افضل ، توعية الفتيات بمخاطرالزواج قبل السن القانوني ، معاقبةالموذنين الذين يوثقون عقود ابتدائية، نظرا لانحدارهم من مستوي تعليمي أقل فهم يرون أن ظهور العريس المناسب بمقاييس الأسرة وسيادة النظام الابوي وقد اتفق هذا الجزء مع مقولات نظرية وأطارات فكرية لكل من النظرية النسوية والتفسيرات المقدمة منها حول النوع الاجتماعي، وتأثير الموروث الثقافي الريفي على المرأة وتسلط سطوة ذلك الموروث التي قد تتبناه الأم في بعض الأحيان للخوف علي الفتاة من نظرة المجتمع ،أو العنوسة وتقارب عدة أطارات نظرية في ظل ذلك عن الموروث الثقافي والتراث الاجتماعي.على أعتبار ان الأسرة هي المحرك الرئيسي لهذا الزواج ، ونظرا للمشكلات الناتجة عن هذا النوع من الزواج فقد كان هذا الزواج في الغالب الأعم هو زواج يخلف العديد من المشكلات .

كما تم تحليل عدد من المقولات النظرية حول أن زواج البنت ستره لها ، وارتفاع سن الفتاة يعرضها للعنوسة ، وإرتفاع تكاليف الزواج ، فقد أثبت تحليل هذه المقولات ما افرده تحليل التراث النظري والدراسة الميدانية .

النتائج العامة للدراسة :-

١) الزواج القصري أو كما عرفته الدراسات زواج القاصرات هو الزواج عن عمر أقل من ١٨ سنة عند زواجهن الأول وقد تحقق ذلك نظريا من خلال الإدبيات وميدانيا من خلال صحيفة الإستبيان ودليل المقابلة ، ووفقا لذلك تبين عدم مقدرة القانون على كبح جماح ظاهرة زواج القاصرات والحد منها داخل المجتمع بصفة عامة، والمجتمع القروي بصفة خاصة ،لذلك برهن هذا الزواج ووجوده رغم القوانين والتشريعات على قوة الموروث الثقافي في مواجهة القانون ،وذلك ما أكدته العديد من الدراسات أن زواج القاصرات داخل الريف دون الثامنة عشر بفترة قد تصل إلي ١٢ سنة وما أكدته التحليلات الخاصة بالمقولات النظرية من قبل القاصرات .**وقد أجاب هذا الجزء عن تساؤل ماهية زواج القاصرات نظريا من خلال الإدبيات وميدانيا من خلال المقابلة والإستمارة وتحقق من خلال ذلك الرؤية النظرية التي افرزتها النظرية النسوية .**

٢) الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريفي وما ينتجه من تغيرات داخل البناء الثقافي ويفرز الخصائص التعليمية للقاصرات أن ٨٤.٦ % من القاصرات دون المتوسط وحاصلين على موهل متوسط فى حين ١٥.٤ من القاصرات في مرحلة التعليم الجامعي ، الخصائص الإجتماعية وجود حالات من الطلاق داخل عينة القاصرات مما يعطي موشرا عن ضرر هذا النوع من الزواج في أحداث معدلات طلاق في سن مبكرة ،وقد أكدت العديد من الدراسات عن احداث اضرار مختلفة لزواج القاصرات.وقد أجاب هذا الجزء عن **تساؤل الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريفي لبيان التوافق بين ماقرته المقولات النظرية وما أنتجة الواقع من خصائص حول إزدواجية المعايير.**

٣) تعددت الأسباب المودية لظاهرة زواج القاصرات في ظل الموروث الثقافي الريفي الذي انتج بالمشاركة مع عدد من المتغيرات ظاهرة زواج القاصرات فقد كانت النسب المئوية المطروحة للمتغيرات هي٢٧ و١٩.٢ و٥٣.٨ على التوالي كما هو موضح في الجدول كما أن ٩٦.٢ % اقررن بتأثير الموروث الثقافي على الاتجاه نحو ظاهرة زواج القاصرات وأن ٣.٨ % اقررن بعدم تأثيره.كما اتفقت دراسة غادة محمود بعنوان الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية ٢٠١٤، في ظل ما ينتجة الموروث الثقافي من ضغوط حياتية على المرأة الريفية وتاثير التراث الثقافي والاجتماعي على التوجه نحو هذا الزواج لضمان العفة والطهارة وفي أطار فهم المجتمع لذلك أن القاصرات قد اقررن بتاثير كل من الموروث الثقافي والعادات والتقاليد الريفية التي تجعل الفتيات يقدمن على هذا النوع من الزواج في أطار الفكر والتوجهات الثقافية الريفية ، كاحد انساق الثقافة الفرعية التي أختصت بها المجتمعات التقليدية فقد وافق٩٦.٢**%** من أفراد العينه على تاثير الموروث الثقافي كما رأي ٣.٨ ،من أفراد العينة بعدم تاثير الموروث الثقافي.

٤) تعدد الدوافع المؤدية لظاهرة زواج القاصرات منها ،الدوافع الاجتماعية والدوافع الثقافية والدوافع العائلية ودوافع أخري عن ظاهرة زواج القاصرات ، وقد اتفق ذلك مع الموشرات التي حددتها الدراسات عن ظاهرة زواج القاصرات داخل القرية المصرية ، في ضوء الاتجاة الرايكالي القائم على نمط المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات ، وانطلقت المقولات النظرية حول الهيمنة الذكورية وحددت لذلك وفق للنوع الإجتماعي كفرض من فروض الهيمنة والتمييز ضد المرأة ، وعدم الأهتمام بحقوق الفتيات وردود أفعالهن تجاه العنف المقرر ليس فقط من قبل التراث الإجتماعي ،ولكن محاولات التمييز بين الرجل والمرأة وتصدير فكر التفضيل القائم على النوع الاجتماعي ومفاضلة الذكور على الأناث وفكرة المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها الفتاه حال مخالفة قرار الأسرة وهذا ما أقره التراث

النظري للبحث من خلال عدد من الدراسات التي أقرت بتأثير الموروث الثقافي على حياة الريفيات ، والضغوط الحياتية الناتجه عنه وتنامي السلطة الأبوية في أتخاذ القرار الذي تدخل فيه عدد من المحددات الإجتماعية حول الخوف من العنوسة وفكرة الزمنية المفروضة على الفتاة ، وقابلية الفرد للتغير من خلال ضرورة الارتباط في السن المقرر للأخريات.**قد أجاب هذا الجزء عن الدوافع والأسباب المؤدية لظاهرة زواج القاصرات في ظل تفسيرات النظرية النسوية والمقولات النظرية في الهيمنة الذكورية .**

٥) أن السلطة الأبوية داخل الاسرة لها تأثير على التوجه لهذا الزواج فقد جاءت المؤشرات على النحوالتالي ٦١.٥ بالقبول و٣٨.٥% بالرفض على التوالي وقد توافق ذلك من الأطارالنظري للدراسة من خلال المحددات التي أقرتها النظرية النسوية والمقولات النظرية الخاصة بالنظام الأبوي البطرياركي وتصنيفه للقرارات التي تكون في يد الأب المسئول عن السلطة ويري الكتاب والمفكرين أن رؤية الموروث الثقافي والنسق الابوي في ذلك أن تنشئة الفتاة على معتقدات عائلة الزوج وعاداتهم لذلك تدعم التقارب في سن مبكر،**وقد أجاب هذا الجزء عن تساؤل تأثير السلطة الأبوية على الأتجاة للزواج قاصرا وفقا لما يحدث داخل الأسرة .**

٦) قد أكدت الدراسة الميدانية التوافق مع الجانب النظري في عدد من المحددات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن الموروثات الثقافية ، مشكلات نفسية ٢٦.٩ % ، مشكلات صحية٣٨.٥%، مشكلات اسرية ٢٣% ، اخري تذكر١١.٦% فقد كانت دراسات الجانب النظري متفقة مع الجانب الميداني ، في الاثار الناتجة عن هذا النوع من الزواج من مشكلات نفسية ومشكلات صحية ومشكلات اجتماعية من خلال التعرض للمشكلات والتغيرات في الخصائص الاجتماعية والتعليمية حول ظاهرة زواج القاصرات في ضوء الموروث الثقافي الريفي وما ينتجه من تغيرات داخل البناء الثقافي، من خلال التغير في المستوي التعليمي والثقافي ، وقد أكدت العديد من الدراسات عن احداث اضرار مختلفة لزواج القاصرات من الناحية النفسية والجسمية وحدوث أضرار في الحمل مثل ظاهرة الإجهاض المتكرر ونزيف الحمل ووفيات أطفال ووفاة الام والجنين ،وحدوث تشوهات للإطفال، **وقد أجاب هذا الجزء على الأضرار الناتجة عن هذا الزواج.**

توصيات الدراسة :-

١- الأهتمام بتوعية الأسر عن الاضرار الناتجة عن هذا الزواج
٢- تفعيل قانون تحديد سن الزواج ومعاقبة المتورطين من أب ومأذون وشهود٠
٣- التوعية من خلال وسائل الأعلام ومنظمات المجتمع المدني.

المراجع:-

١) محمود أحمد السيد، عصرنه الثقافة، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، المنظمة العربية للتربية ثقافة والعلوم، دمشق ع ٢٠,٢٠٠٠، ص١١.

٢) سيد القمني، الأسطورة والتراث، المركز المصري لبحوث الحضارة، القاهرة، ١٩٩٩، ط٣، ص٢٠.

٣) أبو علي محمد توفيق، الأمثال العربية والعصر الجاهلي، دراسة تحليليه، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٨، ص ٣٢.

٤) محمود أحمد السيد، عصرنه الثقافة، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، المنظمة العربية للتربية ثقافة والعلوم، دمشق ع ٢٠٠٠,٢٠، ص١٣.
٥) انظر المغرب المصباح المنير ومختار الصحاح مادة (نكح) (زوج).
٦) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧ ص١٦٤.
٧) محمد عبد الحفيظ وآخرون ،العنف الأسري المظاهر والأسباب، دراسة مطبقه على محافظه المنيا ،هيئة كير مصر، القاهرة ٢٠١٠، ص١٣.
٨) محمد عاطف غيث، دراسات في علم الاجتماع القروي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٦، ص٧٦.
٩) أحمد جامبل الشامي، سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية: (دراسة ومعجم نقدي)، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢، ص٥٦٤.
10) J. Ann Tickner, "Feminism Meets International Relation: some Methodological issues" in Brooke A. Ackerly and Maria Stern and Jacqui true (eds.) Feminist Methodologies for International Relations (Cambridge University Press, 2006), p 19.
١١) غادة محمود ،الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية وعلاقتها بالسلوكيات التربية لدى المرأة المصرية، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعه عين شمس ٢٠١٤.
١٢) محمد إبراهيم العزبي، فهم الدين والتمييز ضد المرآة الريفية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية، مجلد ٢ عدد ١، جامعه المنصورة، ص١١:٢٩.
١٣) منى محمد، التغيرات الطارئة على الزواج المبكر للفتيات الريفيات؛ رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعه الإسكندرية، ٢٠١٢.
14) UNICEF Early Marriage: A Harmful Traditional Practice –New York, April 2005Http \\www, UNICEF org\publication\files Early Marriage pdf.
15) Naana, Otoo .Oyortey. Early Marriage and poverty. A Publication by: the Forum on the Rights of Girls and women.2003
١٦) محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعه القاهرة، ٢٠٠٧، ص١١٠.
17) Pier Giorgio Corbett a: Social Research Theory, Methods and Techniques, London, SAGE -25Publications, Ltd2003, p179
١٨) غادة محمود ،الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية وعلاقتها بالسلوكيات التربية لدى المرأة المصرية ،معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس ،٢٠١٤، ص٢٠.

١٩) جاسنت ريحان ،الزواج المبكر وعلاقته تنمية المرآة الريفية، رسالة ماجستير ،قسم المجتمع الريفي ،كلية الزراعة ،عين شمس، ٢٠٠٢، ص ٣١.
٢٠) ممدوح عزمي، الزواج العرفي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١، ص ١٥.
٢١) علاء أحمد سركيس، الزواج في المجتمع المصري الحديث، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص٣٢.
٢٢) هشام شرابي النظام الأبوي، إشكالية تخلف في المجتمع العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٣، ص ٤١
23) Karven J. Vogel, “Feminist International Relation” in John T. Ishiyama and MarijkeBreuning (California: Sage Publications, 2011, p 345.
24) (Guidelines for psychological evaluations in child protection Matters. Committee on Professional Practice and Standards.1999.pp586)
٢٥) فيبي فؤاد، دور في المجلس القومي للمرآة في التصدي لظاهره العنف ضد المراه دراسة ميدانيه، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعه طنطا، ٢٠١٣،
26) Early Marriage: A Developmental Challenge to Women in Pakhtun Society.2004.pp92-96.
٢٧) أفكار عبد المنعم حسين الوكيل، الاتجار بالبشر: زواج القاصرات نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بنها، ٢٠٢١، ص٤.
28) USA Department of State "Trafficking in persons Report" Released by the office to -15monitor and combat trafficking in persons"2004.P.92.

ترتيب المراجع:-

أولا المراجع العربية :-

١) أبو علي محمد توفيق، الأمثال العربية والعصر الجاهلي، دراسة تحليليه، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٨، ص ٣٢.
٢) أحمد جامبل الشامي، سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية: (دراسة ومعجم نقدي)، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢، ص٥٦٤.
٣) أفكار عبد المنعم حسين الوكيل، الاتجار بالبشر: زواج القاصرات نموذجا، ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بنها، ٢٠٢١، ص٤.
٤) انظر المغرب المصباح المنير ومختار الصحاح مادة (نكح) (زوج).
٥) جاسنت ريحان الزواج المبكر وعلاقته تنمية المرآة الريفية، رسالة ماجستير ،قسم المجتمع الريفي ،كلية الزراعة ،عين شمس، ٢٠٠٢، ص ٣١.
٦) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧ ص١٦٤.
٧) سيد القمني، الأسطورة والتراث، المركز المصري لبحوث الحضارة، القاهرة، ١٩٩٩، ط٣، ص٢٠.

٨) علاء أحمد سركيس، الزواج في المجتمع المصري الحديث، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص٣٢.
٩) غادة محمود ،الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية وعلاقتها بالسلوكيات التربية لدى المرأة المصرية ،معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعه عين شمس ٢٠١٤.
١٠) غادة محمود، الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية وعلاقتها بالسلوكيات التربية لدى المرأة المصرية، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعه عين شمس، ٢٠١٤ ، ص٢٠.
١١) فيبي فؤاد، دور في المجلس القومي للمرآة في التصدي لظاهره العنف ضد المراه دراسة ميدانيه، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعه طنطا، ٢٠١٣،
١٢) محمد إبراهيم العزبي، فهم الدين والتمييز ضد المرآة الريفية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية، مجلد ٢ عدد ١، جامعه المنصورة، ص٢٩:١١.
١٣) محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعه القاهرة. ٢٠٠٧، ص١١٠.
١٤) محمد عاطف غيث، دراسات في علم الاجتماع القروي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٦، ص٧٦.
١٥) محمد عبد الحفيظ وآخرون، العنف الأسري المظاهر والأسباب ،دراسة مطبقه على محافظه المنيا ،هيئة كير مصر ،القاهرة، ٢٠١٠، ص١٣.
١٦) محمود أحمد السيد، عصرنه الثقافة، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، المنظمة العربية للتربية ثقافة والعلوم، دمشق ع ٢٠,٢٠٠٠، ص١٣.
١٧) محمود أحمد السيد، عصرنه الثقافة، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، المنظمة العربية للتربية ثقافة والعلوم، دمشق ع ٢٠,٢٠٠٠، ص١١.
١٨) ممدوح عزمي، الزواج العرفي ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ٢٠٠١، ص ١٥.
١٩) منى محمد، التغيرات الطارئة على الزواج المبكر للفتيات الريفيات؛ رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعه الإسكندرية، ٢٠١٢.
٢٠) هشام شرابي النظام الأبوي، إشكالية تخلف في المجتمع العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٣، ص ٤١.

ثانيا المراجع الأجنبية :-

1) Early Marriage: A Developmental Challenge to Women in Pakhtun Society.2004.pp92-96.
2) J. Ann Tickner, “Feminism Meets International Relation: some Methodological issues” in Brooke A. Ackerly and Maria Stern and Jacqui true (eds.) Feminist

Methodologies for International Relations (Cambridge University Press, 2006), p 19.

3) Karven J. Vogel, “Feminist International Relation” in John T. Ishiyama and MarijkeBreuning (California: Sage Publications, 2011, p 345 .
4) Naana, Otoo .Oyortey. Early Marriage and poverty. A Publication by: the Forum on the Rights of Girls and women.2003
5) Pier Giorgio Corbett a: Social Research Theory, Methods and Techniques, London, SAGE -25Publications, Ltd2003, p179
6) UNICEF Early Marriage: A Harmful Traditional Practice – New York, April 2005Http \\www, UNICEF org\publication\files Early Marriage pdf.
7) USA Department of State "Trafficking in persons Report" Released by the office to -15monitor and combat trafficking in persons"2004.P.92.
8) Guidelines for psychological evaluations in child protection Matters. Committee on Professional Practice and Standards.1999.pp586.

The impact of the cultural heritage on the growing " "phenomenon of underage marriage in the Egyptian village "Field study in al-Arab village in Al-Gharbia governorate"

By

Lamia Wageh Hendawy Ali

Ph.D. in the Department of Sociology, Faculty of Arts, Tanta University

Prof .Dr . / Hassan Eid

Professor of Sociology, Department of Sociology,
Faculty of Arts_ Tanta University

Prof .Dr/Rania Elkelany

Professor of Sociology, Department of Sociology
Faculty of Arts_ Tanta University

Abstract:-

Marriage is the primary issue in human life that is concerned with preserving the human species and achieving physical and spiritual satisfaction in light of the cultural and intellectual cover and the religious and family reference. The current study sought to identify the phenomenon of underage marriage in Egyptian society in general and in the Egyptian village in particular in light of the Egyptian cultural heritage and legacies Cultural, customs and traditions, and the motives behind the phenomenon of underage marriage within the Egyptian village which have undergone several changes in previous periods and have been affected by several phenomena, religious references, economic, living and family conditions, identifying their educational characteristics in light of the inherited cultural rules known as cultural and social heritage and knowing the type of material and moral support granted to minors by their families, as well as reaching the effects and consequences of The phenomenon of underage marriage includes educational problems for the mother, problems for the fetus, behavioral disorders, and various diseases Therefore, the study answered its main question in the affirmative. It confirmed the role of the cultural heritage in the trend towards the phenomenon of underage marriage in the light of the rural cultural heritage and the theoretical treatment of the phenomenon of underage marriage

through the theoretical premises and intellectual frameworks presented on the phenomenon of underage marriage. This part has answered about the motives and reasons that lead to the phenomenon of underage marriage in light of the interpretations of feminist theory and theoretical statements about male dominance. The patriarchal authority within the family has an impact on the orientation of this marriage. The indicators came as follows: 61.5 and 38.5%, respectively. This was in agreement with the theoretical framework of the study through the determinants approved by feminist theory and theoretical statements about the patriarchal patriarchal system and its classification of decisions that are in the hands of the responsible father.

Keywords: (cultural heritage - underage marriage - village)